

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية | الدرس الواحد و

الستون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله. قال الامام الطحاوي رحمه الله ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان. ويختتم لنا به لما ذكر رحمه الله خلف هذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا - [00:00:02](#)

دعا بعد ذلك ان يثبتته الله عز وجل نحن واياه وجميع المسلمين وان يثبتنا على هذا الايمان ويختتم لنا به بالايمان يعني وقوله رحمه الله ونسأل الله ان يثبتنا على الايمان يعني - [00:00:17](#)

نبقى عليه ما نتغير ثم نعود اليه وانما ثبات ويختتم لنا به نبقى على هذا الثبات حتى الممات بمعنى يا رب ثبتنا عليك حتى نصل للموت ونحن ندعو ربنا ايضا - [00:00:38](#)

ان ثبتت عليه ولا نرتد على اعقابنا ثم نعود اليه ونخشى ان اذا عدنا وارتدنا الادبار ان لا نعود اليه. فقوله ونسأل الله ان يثبتنا على الايمان يعني ثبات ما في زيغ عنه - [00:01:00](#)

ويختتم لنا به يعني حتى الممات ما نزيغ عن ذلك الثبات قال ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة قوله الاهواء المختلفة الذي يهلك ابن ادم هو الهوى قال سبحانه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - [00:01:18](#)

لخطورة الهوى وصفه الله سبحانه بانه اله من دونه قال سبحانه ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ افانت تكون عليه وكيفا وقال جل شأنه افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاؤه فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون - [00:01:47](#)

وذم الله عز وجل اليهود باتباع للهوى خطورة الهوى يؤدي بالشخص الى قتل الانبياء والمرسلين واتباعهم. قال سبحانه افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم تهوى هوى اتباع هوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتهم وفريقا تقتلون - [00:02:16](#)

لذلك قال رحمه الله هنا وان يعصمنا من الاهواء المتفرقة لكثرتها اه هوا في تحريف النصوص هوى في اتباع الشهوات هوى في اتباع الشبهات هو في اتباع مطامع الدنيا وهكذا - [00:02:45](#)

اهواء متفرقة قال والمذاهب نعم الاهواء والاراء المتفرقة المختلفة والاراء المختلفة قال سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فحذر من الاهواء الاخت المتفرقة - [00:03:06](#)

وكذا الاراء المختلفة المتفرقة فكل ما في اختلاف هو افتراق فهو منهى الشخص عنه كما قال سبحانه ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون. ثم قالوا والمذاهب الردية - [00:03:42](#)

المقصود بالمذاهب هنا المعتقدات وكل معتقد يذهب وراءه ناس وسمي مذهب لما يسبغون عليه وليس المقصد المذهب هنا تخفيف ما ظلوا فيه وانما المقصود ما ذهب اليه على غير السبيل - [00:04:07](#)

قال مثل المشبهة والمعتزلة والجاهمية ثم قال الجبري والقدرية عندنا مشبهة في جانب والمعتزلة والجهمية في الجانب الاخر مشبه يشبهون الله صفات الله بخلقه المعتزلة يثبتون الاسماء وينفون الصفات والجهمية - [00:04:34](#)

الاسماء والصفات المصنف رحمه الله مشبهة في مقابل المعتزلة والجاهمية ثم قال والجبرية والقدرية طائفتان متقابلتان الجبرية غلوا في اثبات القدر والقدرية غلوا في نفي القدر الجبرية غلوا في القدر فقالوا ان العبد ليتصرف بنفسه وانما هو مثل الريشة من هذه

والقدرية غلوا في نفي القدر وقال ليس لله عز وجل مشيها على عبده والعبد هو الذي تصرف كيفما شاء قال وغيرها وغير تلك من الطوائف التي خرجت او تخرج لانها ليس لها حصر - 00:05:38

ولا عاد لأن قوله سبحانه وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه هو واحد ثم قالوا ولا تتبعوا السبل بدون تحديد. لانها كثيرة قال وغيرها من المذاهب الردية والاهواء والاراء المتفرقة ونحو ذلك قال الذين خالفوا السنة - 00:06:01

والجماعة خالفوا السنة والجماعة سواء في اسماء في اثبات اسماء الله او صفاته او في اثبات افعاله او في اسماء الدين والايمان وغير ذلك مما ذكر المصنف في عقيدته. قال الذين خالفوا السنة والجماعة - 00:06:22

وحالفوا اهل الضلالة ثم بعد ذلك قال وهم ونحن براءة ونحن براء ثم ذكر بعد ذلك وهم عندنا وهم عندنا من اهل الرداء واهل الضلالة كما قال وهم ضلال واردياء - 00:06:44

يعني ما موقف اهل السنة والجماعة من الطوائف المنحرفة موقفنا منهم امران الامر الاول اعتقادنا بانهم اهل ضلالة ورداء اهل الضلال والشقاوة الامر الثاني التبرأ مما اعتقدوه في ذلك فلا يكفي التبرؤ - 00:07:14

ولا يكفي ايضا معرفة بانهم من اهل الضلال فلا بد من الامرين الاثنين لذلك قال ونحن منهم براء وهم عندنا ضلال نتبرأ ونعتقد بانه لها الضلالة ورد قالوا بالله العصمة والتوفيق يعني لا يحصل الشخص على - 00:07:44

المذهب الصراط المستقيم الا اذا عصمه الله من اهل من اهل الهوى والاراء المختلفة والمتفرقة والتوفيق بيد الله سبحانه في سلوك ذلك الطريق يعني بالاكثار من الدعاء بان بان يوفق الله العبد - 00:08:10

في الطريق السديد قال النبي سلم لعلي بن ابي طالب قال في صحيح مسلم قال يا علي قل اللهم اهدني وسدني العبد ينبغي له ان يكثر من ذلك الدعاء كثيرا. ويكون بذلك المصنف رحمه الله قد ختم مصنفه العظيم الجليل المفيد - 00:08:31

الذي حوى كثيرا من معتقد اهل السنة والجماعة ومن ابرز ما يتميز هذا المصنف انه من المصنفات المتقدمة جدا في العقيدة ومصنفه توفي في القرن الرابع. فهو من اوائل من صنف في معتقد اهل السنة - 00:08:53

يا جماعة فرحمة والله رحمة واسعة جزاء الاسلام والمسلمين خير الجزاء. ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على الايمان وان يختم لنا به والله اعلم وصل عبيدنا محمد - 00:09:14